

تاج العروس من جواهر القاموس

يَعْنِي فِي التَّيَّارِي بَيْنَ الطَّلِيمِ وَالنَّعَامَةِ . وَمُنْهَبٌ كَمُنْذِرٍ : أَبُو قَبِيلَةَ . وَكَمِنْذِرٍ : فَرَسٌ عُويَّةٌ بِالضَّمِّ وَتَشْدِيدِ التَّحِيَةِ ابْنِ سَلَامَى الضَّيِّبِيِّ كَمَا نَقَلَهُ الصَّاعِقَانِيُّ . الْمِنْهَبُ : الْفَرَسُ الْفَائِقُ فِي الْعَدْوِ عَلَى طَرَحِ الزَّائِدِ أَوْ عَلَى أَرْنِهِ زُوْهَبٌ فَذَهَبٌ ؛ قَالَ الْعَجَّاجُ يَصِفُ عَيْدِرَاءً وَأُتُنَةً :

" وَإِنَّ تَنْهَابِيَهُ تَجِدُهُ مِنْهَبِيَا زَهَبِيَا كَأَمِيرٍ : ع قَالَ فِي الْمَعْجَمِ : كَأَرْنِهِ فَعَيْلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . وَمِنْهَابٌ بِالضَّمِّ : فَرَسٌ لِبَدْنِي تَعْلَابَةٌ بِنِ يَرْبُوعٍ مِنْ وَادِي الْحَرُونَ . وَالْمُنْذِرَةُ بِضَمِّ الْمِيمِ وَفَتْحِ الْهَاءِ : د قُرْبٌ وَادِي الْقُرَى . وَفِي الْمَعْجَمِ : قَرِيَةٌ فِي طَارِقِ سَلَامَى أَحَدِ جِبَلَيْ طَيْسِيَّةٍ . وَيَوْمُ الْمُنْذِرَةِ مِنْ أَيَّامِ طَيْسِيَّةٍ وَبِهَا بئرٌ يُقَالُ لَهَا : الْحُصَيْلِيَّةُ ؛ قَالَ :

" لَمْ أَرَ يَوْمًا مِثْلَ يَوْمِ الْمُنْذِرَةِ .

" أَكْثَرَ دَعْوَى سَالِبٍ وَمُسْتَلَابٍ وَالْمِنْهَبُ : الْمَطْلُوبُ الْمَعْجَلُ . وَزَيْدُ الْخَيْلِ بِنُ مِنْهَبٍ كَمُحْسِنٍ أَوْ زَيْدُ بِنِ مُهْلَاهِلِ بِنِ زَيْدِ بِنِ مِنْهَبٍ النَّبِيَّانِيُّ الطَّائِيُّ الْذِي وَفَدَى عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَسَمَّاهُ زَيْدَ الْخَيْرِ : صَحَابِيُّ شَاعِرٌ خَطِيبٌ بَلِيغٌ جَوَادٌ . مَاتَ فِي آخِرِ خِلَافَةِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ وَقِيلَ : قَبْلَ ذَلِكَ . وَلَهُ ابْنَانِ : مَكْنَفٌ وَحُرَيْثٌ يُأْتِي ذِكْرُهُمَا فِي مَحَلَّيْهِمَا .